October 18 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 No 1053



EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٥٣ ــ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ــ حيفا السبت في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٤ و١٦ ربيع اول سنة ١٣٤٣

الوطن والمال

قال السيد المسيح « لا تستطيعون ان تخدموا الله والمال » ونحن نقول لا يستطيع احد ان يخدم الوطن والمال في آن واحد .

يقول المثل العامي لا تمسك اليد الواحدة بطيختان ولا غرابة فالذي ينهمك في الماديات لا يقوى عَلَى الانصراف لخدمة الوطن لان خدمة الوطن كخدمة الله سبحانه وتعالى تحتاج الى زهد في المادة والامور الدنيوية وشغف في الامور المعنوية السامية وترفع عن كل ما هو صغير وتضحية النفس والمصلحة الخاصة واقدام وصبر عَلَى المكاره في حين ان خدمة المال تصرف الانسان عن هذه المزايا وغيرها من اخواتها الى الانهماك بتحصيله انهما كا لا يترك في النفس متسعاً للاهتمام بالامور الشريفة وتكيف عقليته تكييفاً مباينا كل المباينة لعقلية خدمة الوطن حتى انه يصير ينعتهم بالجنون ويرى اعمالهم سخرية ويجوز لنفسه مقاومتهم لانه يرى في اعمالهم مناخيس تنخس ضميره وعراقيل في سبيل مساعيه وكثيراً ما يجوز خادم المال لنفسه استعمال الوسائل الدنية

نحن لا نتعرض هنا لمن يشتغلون بالمال ويجمعونه بالطرق الشريفة ولا يتجرون بالوطنية لكسبه لاننا نعتقد ان هؤلاء عمال صالحون في بناء جسم الامة الاقتصادي لكسبه ولكن اذا رأيت من يبني القصور او يكتنز المال على ظهر الوطن وبنيه او يتمتع بجميع وسائل التنعم وفوق ذلك يدعي الزعامة والوطنية فاحكم حالا بانه ليس وطنياً وان تظاهر بالوطنية فقل انه يتخذها سلما لنيل غاياته .

لو لم يكن السيد المسيح وتلاميذه من الزاهدين في امور الدنيا يرضون بشظف العيش ويدقون الطرق عَلَى كعابهم من بلد الى اخرى ومن الجليل الى بيت المقدس لما استطاعوا ان يخدموا مبادئهم ويعمموها في العالم . وقد قال السيد المسيح للثعالب اوكار ولطيور السماء اعشاش واما انا فليس لي اين أسند رأسي .

ولو لم يكن بطل العرب العظيم ونبيهم الكريم محمد ابن عبدالله وصحابته زاهدين لما استطاعوا ان ينشروا مبادئهم ويتغلبوا ويسودوا . ألا يذكر المسلمون ان أبا بكر الصديق كان مثرياً ولما آمن برسالة محمد (صلعم) بذل جميع امواله في سبيل المبدأ وعاش فقيراً اسوة بعلي وعمر الذي قاسم السائل عَلَى ما جمعه في يومه وتعشى وعائلته واياه منه في ذلك المساء لانه لم يكن عند امير المؤمنين ما يتعشاه ولو لم يرسل الله ذلك السائل ليطلب منه صدقة لبات عمر ليلته هو وعائلته عَلَى الطوى .

لا نحتاج الى أمثلة حقيقية مؤثرة اكثر من هذه .

نحن لا نقول بوجوب اهمال المال ولكن المال يجب ان يجمع لخدمة المصلحة العامة ولتأييد المبادي وما يجمع من المال عَلَى هذه الصورة يجب ان يكون مقدساً

ان ابن أبي طالب لما أتى له احد العاملين بزق زيت وزق عسل هدية عزله عن الولاية وارسل الهدية الى بيت مال المسلمين ولم يأذن لكريمته باخذ صحفة من ذلك العسل . فاذا رأيت منهمكا بامور الدنيا فلا توله زعامتك لانه لا ينصرك بل يتخذك سلما ويضحيك ويضحي مصالحك ووطنك في سبيل سيارة يركبها او ليلة راقصة يحييها او قصر يبنيه او ثياب ناعمة يرتدي بها . او مآكل شهية يتلذذ بها ويتركك ووطنك ومواطنيك بما فيهم من بسطاء وشيوخ واطفال وايتام وفقراء تتعذبون أو ما رأيتم ابناء سرسق في بيروت وابناء العمري في دمشق وغيرهم ممن نسميهم وجهاء وزعماء كيف يبيعون الجفالك الواسعة ويتركون مئات العائلات ممن خدموهم اجيالا تشقى واذا رأيت زعيما كان فقيراً واثرى من وراء خدمة الوطن وصار يشتري الاطيان ويكتنز الاموال ويبني القصور ويتلذذ ويتنعم فتدارك امرك حالا واسحب ثقتك منه لئلا تندم ندامة الجاهل التي لا تنفع ولا تعتمد غير من عظمت نفسه وكبر عقله وبعد نظره وصغرت الدنيا بزخارفها في عينيه حتى انه لا يعود يراها بما فيها من اموال وتجارات ومبان واطيان تعادل عمل شريف يسعد به اخوانه في البشرية او بعضهم عَلَى الاقل

كتاب مفتوح

الى المجلس الاستشاري

— ١ —

بعد الاحترام . في الجريدة الرسمية عدد ١٠٧ يوجد نظام سمي اصول لمحاكمات الشكايات الاخبارية . فوجدته (عَلَى الاكثر) مخالفاً لقواعد علم الحقوق وغير منطبق عَلَى وصايا وتجاريب رجال (فن) الجزاء . فاستلفت نظري فيه نقاط كثيرة . واجسمها اثنتان . (اسمه) (ومسألة تحليف المتهم)

مسألة الاسم — تسميته (قانون اصول المحاكمات للشكايات الاخبارية) . تسمية غير علمية . لان القارىء الغريب عن عائلة علم الحقوق وعن فنه يظن بان هناك شكايات غير اخبارية . لان ناموس (تداعي الافكار) الذي يقول له علماء النفس Association desidées يسوق ذهن الانسان حالا للمفهوم المخالف للاجزاء المسمى . كما لو قلنا ابيض ينتقل ذهننا ان الى هناك شيء اسود . وكما لو قلنا دار ينتقل الذهن حالا الى ان هناك بيوت ضمن الدار .

وانا لما سمعت بجملة (اصول محاكمة الشكايات الاخبارية) ظننت ان هناك شكايات غير اخبارية . ولدى التدقيق وجدت انه لا يوجد . ولا يمكن ان يوجد لان الحكومة العدلية تطلع عَلَى الجرائم بحالة من اربع احوال لا خامسة لها . الاولى المشاهدة للجريمة (٢) الاخبار بنوعية (٣) الشكوى (٤) الادعاء الشخصي .

فالاولى اما من القضاة ويلتحق بهم المدعي العمومي او من رجال البوليس . وهذا النوع لا يوضع موضع البحث ابداً . لان علم القاضي ليس من الاساسات التي بني عليها اي حكم قضائي ولا قرار تحققي . لان شرط القضاء مواجهة الطرفين العلنيه . وما رآه القاضي لوحده اذا لم يسمعه الحاضرون فهو لا شيء . لانه عندئذ يكون قاضياً ومتقاضياً بآن واحد وهذا محال .

وان رآه رجال البوليس او افراد الامة . واخبروا المدعي العمومي فهذا هو الاخبار . وفرقهُ عن الشكوى ان المشتكي مخبر . ولكنه متضرر شخصياً . اذاً كل شكوى هي اخبار . ولكن ليس كل اخبار شكوى . فوصف الشكوى بالاخبار كوصف الحديد بالصلابة والبلور بالشفافيه . اذاً هذا وصف عبث .

وفضلا عن كونه عبث فهو مضر لانه يشوش الذهن ويحمل القارىء يظن بان هناك شكوى غير اخبارية . والحال لا يوجد . لان المقدور ان بقي حياً يكون هو المشتكي ضمناً هو المخبر . وان مات لا يبقى مخبر سوى القاضي . وورثته يكونون مدعين شخصيين ولكنهم لا يكونون ابداً مشتكين . لان شرط الشكوى التضرر الذاتي . ما عدا مشتكي واحد . اذاً هذا الاسم غلط .

(٢) هذا القانون بحث ايضاً عن الدعاوي الشخصية . ومن شرط الاسم ان

يكون شاملا للمسمى . كما لو قلنا (سرايا) يجزم الانسان بانها تحتوي على سجلات ومفروشات وقوانين ونظامات اما ان نقصت شيئاً من ذلك فليست سرايا . وهكذا ان احتوت على اشياء أز بد من لوازم السرايا فهذا القانون ببحثه عن الدعاوي الشخصية رغماً عن دلالة اسمه على الشكايات فقط امر يدل على انه وضع عجلة . او ان الذي سماه نسي مفردات مضمرة . او ظن ان اهل فلسطين ليسوا لائقين لبذل الاعتناء للتوفيق بين الاسم والمسمى .

ثانياً المادة ٣٧ من هذا النظام تقول (متى انتهت دعوى النيابة يسأل المتهم اذا كان يريد اداء افادة بالاصالة عن نفسه فان قبل جاز له ان يؤدي من القصص ذلك بعد اليمين)

(١) لم افهم معنى كلمة (بالاصالة) عن نفسه لانه هل يمكن ان يؤدي تلك الافادة بالوكالة عن نفسه ؟ اذاً هذه الكلمة مشوشه . وهي كالقول جاز له ان (ينام) بنفسه .

لان النوم واداء الافادة من المتهم لا يكون الا للنفس اصالة وان قيل دفعاً لان تكون شهادة على غيره فاقول كان يمكن ان يقال (اذا كانت افادة المتهم تتضمن شهادة على الغير لا تسمع الا بعد اليمين على صدقها)

(٢) ثم تحليف المتهم حينما يدافع عن نفسه . شيء غريب جداً . ويذكرني بقوانين الجرمان وقبائل البارباز على زمان (شارلمان) الشهير . ويخال الانسان نفسه خاضع لحد اليوم لقانون (ساليين) او (ريبوثر) او قوانين (ويزغوت) او (بورغوين) او (فريزون) او (ساقسون) او (الجرمان) . هناك في تلك الايام كان يحلف المتهم . وهناك كان يؤتى باقاربه ولو كانوا (٨٠) رجلا ويحلفون معه

أما اليوم يا سادتي ! لقد عدلنا نحن العرب عن هذا منذ ١٤ عصراً وعدلت اوروبا عنه منذ الانقلاب الكبير منذ عصرين فقط ولماذا ؟ لان تحليف المتهم هو كوضعه بين شرين ان خلص من نار احدهما تحرقه نار الثاني :

١— ان صدق بيمينه يكون شهد على نفسه . وادنى ملاحظة تظهر سقم هذه الاصول لمغايرتها للطبع البشري .

٢— وان كذب وحلف يكون القاضي دعاه لليمين الكاذبة .

٣— وان سكت يكون نكل عن اليمين . ومعناه الاقرار . ولكن اي اقرار ؟ الاقرار الجبري . ولكن ممن ؟ أمن البوليس ؟ لا أمن الخصم ؟ لا اذاً ممن ؟ واحر قلباه ! من القاضي . لانه عندما يقول له الرئيس ان شئت احلف وان شئت لا تحلف . لا يمكن الا ان يخيل لذلك المسكين الذي يرى بينه وبين الجحيم مسافة سانتيمتر . الحلف ينجيه . وتدفعه لذلك قوة لا يعادلها قوة «موتور» بقوة عشرة الاف حصان . لانه لا يوجد قوة تحت قبة السماء اقوى من قوة الامل .

اذاً نتيجة هذا التحليف اما ان يشهد على نفسه واما ان يخاف ربه ويسكت فيكون اقر مكرهاً . لان النكول عن اليمين من جهة اقرار .

اذاً ان صدق، مصيبه وان كذب بليه . فلا حول ولا قوة الا بالله

وبالختام اخبركم يا حضرات اعضاء المجلس الاستشاري ان جميع الايمان التي ستحلف على هذا الشكل هي ايمان كاذبة . نعم كاذبة . وثمها ليس على الحالف . بل على من وضع هذه المادة .

لذلك ارجوكم الغاءها باول اجتماع . الغاؤها ان افادنا من جهة حفظ الاخلاق فيفيدكم بحفظ الامن وترويج التجارة . لانه ان اعتاد الناس على الحنث باليمين وفسدت اخلاقهم تتعبون بحفظ الامن العام وتتضرر تجارتكم . اذاً الغاؤها من مصلحتنا ومن مصلحتكم والسلام

حسني عبد الهادي

طواف المستر سيمس

ومطالب جمعية تعاون القرى

جاءنا من معتمد جمعية تعاون القرى السيد نايف الماضي ان المستر سيمس زار اجزم فقابله فيها اختيارية ووجوه ١٢ قرية من القرى المجاورة وعهدوا الى معتمدهم نايف افندي بتقديم المطالب الآتية : (١) التوسط مع احد المصارف باقراض المزارعين كما هو جار في قضاء الناصرة وبينوا له ضرورة ذلك لانعاش المزارع . (٢) بما ان الحكومة في تخمين الزيتون تقدر ان كيل الزيتون يعصر ١٦ كيلو زيتاً في حين انه لا يعصر على الغالب اكثر من ١٢ كيلو فقد طلبوا تعديل هذا التقدير لرفع المغدورية عن اصحاب الاملاك . (٣) بما ان الحكومة تعدل كيل الذره بـ ٧٢ كيلو في حين انه لا يزن اكثر من ٦٨ كيلو فقد طلبوا تصحيح هذا التعديل (٤) طلبوا رفع الضريبة التي تتقاضاها الحكومة على الاخشاب التي تقطع من الاحراج لصنع ادوات الزراعة وقالوا بعد ان كان المحراث يشترى في عهد الحكومة السابقة بما يساوي ١٥ غرشاً اصبح يباع اليوم بسبب هذه الضريبة بخمسين غرشاً (٥) وطلبوا تأجيل القروض الزراعية الى السنة المقبلة بسبب عدم اقبال المواسم وسوء الحالة الاقتصادية . (٦) وطالبوا برفع ضريبة العشرة غروش التي فرضتها دائرة الاحراج على كل بيت من اجل ما يستهلكه من الحطب الناشف وخصوصاً لان الاحراج تركت لمنفعة الاهالي . (٧) وطلبوا تعديل ضريبة النصف ليرا عن الدكاكين التي تبيع دخانا في القرى لانها لا تبيع الا قليلا بنسبة دكاكين الدخان في المدن (٨) والتمسوا الغاء ضريبة الاعشار التي يتحملها المزارع لوحده في حين ان المزارع يشارك المجموع في سائر الضرائب .

وبلغنا ان سعادة الحاكم زار قرى اخرى ولا ريب في ان المزارعين قدموا له مثل هذه المطالب لاننا علمنا ان معتمد الجمعية كان قد فاوض فيها وجوه واعضاء الجمعية في جميع القرى فنشكر للمعتمد اهتمامه بشؤون المزارعين كما نشكر للمستر سيمس عنايته وتفقده احوال المنطقة ودرسه حاجيات اهلها .

ان المطالب التي قدمها لمعتمد باسم جمعية تعاون القرى هي مطالب معقولة وبحد ذاتها صغيرة ولكنها ضرورية للفلاح وفي وسع الادارة تحقيقها بسهولة خدمة لمصلحة المزارع والملاك والحكومة وتحقيقها يساعد على تخفيف الضائقة الاقتصادية فنحن ننتظر لنرى هل تجيبنا الادارة الى مثل هذه المطالب الصغيرة

☀ الرسوم على الاحتطاب ☀

اما الرسوم التي تضعها دائرة الاحراج على الاحتطاب والفحم فهي غير معقولة وليس لها فيها حق على ما نعتقد لان الاحراج متروكة لمنفعة الاهالي فهل تريد الادارة اثبات ملكيتها لها بهذه الوسائل الجبرية ؟

شعار الصهيونيين الجديدة

وشعارنا

جاء في رصيفتنا فلسطين ان شعار الصهيونيين الجديد هو جمع اموال للمصلحة العمومية ومشترى الاراضي وجلب المهاجرين . وهذا ما كان الزعيم الصهيوني المستر ويزمان يحض عليه

اما شعار بعض زعمائنا ووجهائنا ومن خدعونا واوليناهم ثقتنا فهو بيع الاراضي والسمسرة عليها للصهيونيين ومحاولة اخراج المزارعين من اراضيهم لاملاء الجيوب الخاصة . ألا فليتق الله الذين يتجرون بالوطن وبنيه .

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد ابرهيم حداد

سعر قنطار	غرش مصري
القمح النورمي من	٤٢٥_٤٠٠
القمح الزربعه	٤٥٠_٥٠٠
الشعير البلدي	٣٨٥_٣٠٠
شعير عمان بالشوالات	٣١٠_٣٢٠
الفول	٣٥٠_٣٧٥
العدس الابيض	٤٠٠_٤٥٠
العدس المشمول	٣٢٥_٣٥٠
الحمص حبة صغيرة	٣٥٠_٣٧٥
الحمص حبة كبيرة	٣٧٥_٤٢٥
الكرسنه	٢٨٠_٣٠٠
الذره	٢٧٥_٣٠٠
سمسم الاقه	٣٤٢٣ _ ٣٤٢٦

☀ سفر الحسين ☀ في برقيات المقطم ان الملك حسين سافر على يخته لرقمتين من جدة صباح الثلاثاء ولم يودعه احد وربما جاء الى الشرق العربي وسافر الى سويسرا . ☀ الوهابيون والحجاز ☀ وفيها ان المواصلات انقطعت مع مكة وان الملك علي نزل قومه الى جدة ويقال ان الوهابيين يهاجمون جدة ويدنون مكة محاصرة الى ان تسلم بدون اراقة دماء فيها ويتقول الناس ان ابن السعود بعد ان يعزز مركزه في الحجاز يوجه همه الى شرق الاردن وفلسطين وربما الى اليمن وتقول البرقيات ان الرأي في الحجاز يزداد انتشاراً بوجوب مداخلة بريطانيا لاصلاح الحال . ☀ الصهيونيون والملك حسين ☀ نقلت برقيات المقطم انه ابرق لمورنن بوست من برلين ان دعاة الصهيونيين يعدون تنازل الحسين فوزاً لهم . ☀ ابن السعود ☀ يقال ان ابن السعود على اتصال دائم مع بومباي

بين انتداب وانتداب

لسعادة السير جلبرت كليتون النائب عن فخامة المندوب السامي لفلسطين

مولاي : باطلاعكم عَلَى هذا الايجاز النافع يتوفر وقتكم الثمين وتنفعون وتولوني شرفاً ٠

قلت « بين انتداب وانتداب » والانتداب الثاني هو في سوريا العربية ٠

وبالمقابلة بين الانتدابين ارجوكم اولاً تحكيم ضميركم الخاص النقي ثم مصالح وسمعة دولة بريطانيا العظمى وعدلها

اقدم لسعادتكم وللرأي العام البريطاني صحفه ومجالسه وخصوصاً لوزارة المستعمرات المثل الآتي:

في سوريا تألفت حكومة « لبنان الكبير » وهي تشمل بيروت ولبنان وطرابلس الخ. وصور وصيدا الخ٠٠ وعدد النفوس يزيد عن المليون وبينها اكثر من عشرين مثرياً تتجاوز ثروة كل منهم نصف مليون جنيه ، والوف يملكون الخمسين الفاً والماية الف جنيه وعندهم خمسة انهار ومطرهم يزيد ٣٥ في المئة عن امطار فلسطين وتجارتهم تسير من هذه الى قونيه ومن بيروت الى بغداد ومعدل الفائدة عندهم من ٦—٧ في المئة ولديهم عدة مدارس كلية كبرى، وعندهم مرفأ بحري واثمان الحاصلات هناك ارخص منها عندنا

وبالامس اطلعت عَلَى الميزانية الرسمية لنفقات تلك الحكومة في سنة ٩٢٥ فاذا بها نحو خمسمائة وخمسين الف جنيه فتكون مكافات الفرد الواحد انقص من عشرة شلنات

لا تحزنكم المقابلة ما دام الاصلاح في يدكم فاسمعوا واعرفوا يا مولاي بان لا شيء في فلسطين يقابل تلك الثروة والمميزات والحسنات الموجودة في حكومة لبنان الكبير ٠ نحن محرومون من المطر فقراء والمثري بيننا بالكاد يحصل عَلَى نفقاته عددنا ٧٠٠ الف نفس ومع ذلك يا سعادة الانكليزي العريق و يا صاحب الوجدان ووسيط العدل البريطاني فان ميزانية فلسطين تبلغ نحو مليون وثمانماية الف جنيه عدا القروض والديون فكيف للعدم الضعيف ان يحمل جبلاً من التكاليف عَلَى عاتقه نقدر بنحو ٦٠ شلناً ولا يزرح تحت ضغط هذا الجبل حتى يوصله القبر!

انكم لا ترضون بهذه النهاية المحزنة بعد مقابلة عادلة فاعملوا بها لان ضميركم الحساس وشرف وصوالح دولتكم العظمى يابون مثل ذلك « فلسطين »

خادم سعادتكم المطيع ميشيل بيروتي

الشرق العربي — لمكاتب

في ١٢ الجاري

اخراج — اصدرت الحكومة امراً الى مدير شرطة العاصمة ان يبلغ كلاً من السادة عمر زكي٠ وراسم ملحان ٠ سعيد عمون ٠ حسن السراج٠ عبد القادر السالم ٠ بلزوم مغادرتهم المنطقة وقد اجيزوا يومين لقطع علاقاتهم الشخصية

الكرمل : نستغرب ما يجري في الشرق العربي من حين الى اخر فسعيد عمون مشهود له بانه من خيرة شبان العرب ومن احسنهم خلقاً واكثرهم تضحية وكذلك عمر زكي واما السراج فقد عرفناه شاباً اديباً كريم الخلق بعيداً عن السياسة فلماذا تخرج الحكومة هؤلاء من بلادهم وتسيء اليهم والى سمعتهم وسمعتها . لعل كثيرين من كبار رجالها يلغوا مناصبهم بسبب جهود هؤلاء الرجال وامثالهم من المخلصين . لم نذكر شيئاً عن الذاتين الاخرين لاننا لا نعرفهما معرفة كافية تخولنا حق الشهادة فيهما ٠ فرجائنا بالرجل المحنك ركابي باشا ان يسترحم هذا الامر وان لا يسلك هذا السبيل

الغاء — بات من المحقق الغاء ادارة الجمرك « المكوس » في الشرق العربي وذلك بناء عَلَى اتفاقية ستعقد بين حكومتي الانتداب في سوريا وشرق الاردن عن الستة اشهر الباقية ويقال ايضاً ان الميزانية الجديدة ستؤدي بالحكومة الى الاستغناء عن كثير من الوظائف العالية سيما بنظارة المالية ٠

الدعاء باسم الحسين — ابرقت الحكومة الى عموم خطباء الجوامع في المنطقة بلزوم الدعاء ايام الجمعة عَلَى المنابر باسم الخليفة حسين لان يعتبرونه بالخلافة لا تزال في عنقه وسمعت من ثقة ان خطباء جوامع العراق والموالين لحسين في فلسطين اوعز اليهم بذلك ٠

الكرمل : غريب مسألة الخلافة جلبت الويل عَلَى الملك السابق وعَلَى نجله الملك علي وعَلَى فلسطين والحجاز أفلا يكفي بعض الذين مثلوا تلك المأساة المحزنة هذه العبرة المؤلمة فيكفوا من عنادهم ؟

انتهاء التحقيق — انهت لجنة التحقيق العسكري مهمتها المتعلقة بشأن حادث حوران٠ مكاتبكم

عمان «٠٠٠»

الدكتور

نصري بشاره عطا الله

طبيب و جراح ومستعد لعمليات العيون

محل عيادته في بيته الخاص في جنين

اوقات المعاينة الساعة ٨ ـ ١٢ صباحاً و ٣ الى ٥ مساء

يوميات بريزباين

يقيم الان في الولايات المتحدة شاب انكليزي هو ملكولم مكدونالد الذي ارتقى ابوه بذكائه وشجاعته من طبقة العمال حتى استوى على كرسي رئاسة وزارة الامبراطورية البريطانية. ولكن لم يبال بهذا الشاب احد في هذه البلاد٠ ولا يسال احد او يحدث عن قيمته وكيف يلبس!

وابن الملك جورج الذي هو كابيه ليس له مأثرة كبيرة يقيم ايضاً في اميركا والافكار والابصار تتجه نحوه فما عسى ان نقول نحن لو ارسلنا الى انكلترا ابن رجل امريكي غني لم يفعل في حياته شيئاً الا انه ورث ثروة طائلة ورأينا الانكليز يجلون قدره و يبالغون في تكريمه بينما هم يهملون ابن رجل مثل توماس اديسون

ولكن يجب ان نعترف الاوروبيين وذكائهم فانه عندما زار اديسون للمرة الاولى انكلترا وفرنسا التي عندهم من الالتفات والاكرام اعظم جداً مما يلقاه جميع اصحاب الملايين الامريكيين فيما لو شحناهم الى اوروبا « المدى »

مجلة الهلال

جاءنا عدد اكتوبر لسنة ١٩٢٤ من مجلة الهلال الغراء التي تمشي عَلَى سنة الارتقاء المطرد والتي يسير صاحبها الشاب في طريق المرحوم والده الكريم الذي قضى حياة جد واجتهاد في خدمة العلم والتاريخ وخدمة امته العربية.

للسيد اميل ولع في ترقية الهلال ولذلك يرى كل من له المام تحسيناً بيناً في كل عدد يصدر من هذه المجلة الراقية سواء في اتقان الطبع او انتقاء انفع المواضيع لاكبر الكتبة

والعدد الذي نتكلم عنه مصدر برسوم فريق من اشهر الرجال البارزين عَلَى المسرح اليوم وبطائفة من المقالات لمشاهير الكتبة مثل الشباب لاحمد شوقي واحسن خواطر للمنفلوطي ومقال للانسة مي الكاتبة الشهيرة والارادة لخليل جبران ٠ والطب لغير الاطباء للدكتور نقولا فياض والمرأة الجديدة في تركيا الجديدة ومذكرات لجرجي زيدان ٠ وقادة الفكر لطه حسين. ومدام نقلا باشا لداود بركات والمرأة الشرقية « استفتاء » رد جميل صدقي الزهاوي عليه ولكم فكرتكم ولي فكرتي لجبران خليل جبران وقصة بقلم نابليون

فمن يقرأ هذه المواضيع ويقف عَلَى اسماء الاعلام الذين كتبوا فيها يدرك عناية صاحب الهلال بخدمة قرائه وخدمة العلم ويقبل بلاشك عَلَى اثر الاشتراك بالهلال كي لا يحرم نفسه من مطالعة ما يكتب فيه ليجني الفوائد العلمية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية ويفيد بها محيطه و بلاده

مصائب الحجاز

صح ما توقعناه في عدد مضى وظهر ان سلطان نجد لم يكف عن القتال وقد رفض الهدنة وضيق الحصار عَلَى مكة تضييقاً شديداً ليضطرها للتسليم بدون سفك دم وقد اضطر الملك علي ان ينسحب بحكومته وبقايا جيشه الى جدة كل ذلك لان ابن السعود عَلَى ما يظهر يريد ان يتخلص من سيادة بيت الحسين عَلَى الحجاز ويولي عليه من يأمن هو جانبه او يترك امر تقرير مصير الحجاز الى مؤتمر الخلافة العام. فلم يجد الملك علي اعلانه انه يتنزل عَلَى رأي المسلمين في العالم وانه ملك دستوري ولا خفف هذا الاعلان شيئاً مما في نفس ابن السعود وخصوصاً بيت الحسين٠ قد يكون الملك علي مخلصاً في ما اعلنه ولكن انانية الملك حسين وتصلبه في آرائه وعدم اعتداده بمشورة المخلصين وتقربه منه المشعوذين واقدامه عَلَى قبول البيعة بالخلافة جلب الويل عليه وعَلَى نجله الملك علي وعَلَى الحجاز وربما عَلَى فلسطين ومن يعلم ان المصائب لا تتعدى الى الملك فيصل والامير عبد الله ٠ يؤلمنا ما حدث ويحدث شد الايلام لاننا يشهد الله كنا نتمنى من صميم فوادنا ان تنعقد زعامة العرب عَلَى هذا البيت الكريم الاصل ولكن ذكرى هذه الحوادث يجب ان ترددها الصحف ليعتبر عقلاء الامة بنتائج سياسة الطايش والانقياد لاراء المشعوذين والنفعيين ويهتدوا الى سياسة حكيمة رصينة تبني عَلَى الحقائق لا عَلَى الخيالات ٠

آخر اخبار الحجاز

اما آخر اخبار الحجاز فهي بحسب ما نقلته برقيات المقطم عن برقيات مخابر الديلي كرونكل في جده ان قوات ابن السعود تطوق مكة من جميع الانحاء وقد هجرها الوف الى جده التي اصبحت مستهدفة لنفاد الطعام والماء وان البدو نهبوا القصر الملكي في مكة وتمادوا في الاعتداء واشتد الخوف فيها « لعلها تكون سمات » اما في جده فقد شاع ان عصابة من الاشقياء المسلحين انحدروا من العقبة قاصدين الى جده ويخشى ان يقوموا باعمال سلب ونهب وتخريب وقد طلب محمد بك الطويل رئيس مجلس الاعيان في جده من المستر رنك مكاتب الديلي كرونكل ان يتوسل لبريطانيا ان تتوسط لتعيد السلام وتصون الارواح وتمنع وقوع الويلات

حقيقة مرة لا بد من المجاهرة بها عبرة للعقلاء : نحن اذا تحدق بنا المخاطر نلتمس من بريطانيا لتنقذنا منها كما فعل محمد بك في جده وكما فعل الملك حسين بطلبه طيارات وقنابل لها لصد غارة ابن السعود وكما هو الحال في العراق في مسألة الموصل اليوم ولما يصفو لنا الزمان ننام ونطلب الاستقلال التام او نتلهى عن واجباتنا بالفساد والدسائس بعضنا عَلَى بعض وبالمزاحمة عَلَى الوظائف ونحاول استدرار المنافع المادية بكل وسيلة ولا نهتم البتة بتنظيم الجيش وترقية المعارف وتنمية الموارد وتنظيم الرأي العام فمن يطلب الملك او الامارة او الاستقلال يجب ان يعمل اعمالاً من شأنها ان توسس الملك وتقويه وتنيل الاستقلال وتحميه٠ عندنا ان جيشاً مؤلفاً من ١٥ الفاً مجهزين مع بضعة رشاشات ومدافع جبلية ومصفحات وطيارات كان ينفع الحسين اكثر كثيراً من محاولاته للسيطرة عَلَى امراء الجزيرة بالسياسة والتولي الخلافة بدون رضاء اكثرية العالم الاسلامي ٠

المنشور الشيوعي الانتخابي

في انكلترا

لندن في ١٢ اكتوبر — نعت المنشور الشيوعي الانتخابات بانها نضال الطبقة العاملة ضد طبقة الرأسماليين وطلب جعل المناجم والسكك الحديدية والبضائع والاراضي والبنوك ملكاً للامة وفرض ضريبة عَلَى رؤوس الاموال ورفض تقرير داوز والغاء ديون الحرب والتعويضات ٠قال ان على حكومة العمال ان تنشيء ديكتاتورية من الطبقة العاملة وطلب ان يكون ادنى حد لاجراء العاملين في البلاد اربعة جنيهات انكليزية في الاسبوع واقصى حد لساعات العمل الاسبوعي ٤٤ ساعة وابرام معاهدة السوفيات واعلان استقلال ارلندا والهند ومصر المستعمرات الاخرى ٠ (روتر)

— الكمبيو —

لندن في ١٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — اقفلت اسعار الكمبيو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ٨٥٤٤٥ للفرنك الفرنسوي و٩٣ للفرنك البلجيكي و ١٠٢٦٨٠ للفرنك الايطالي.

الهند ولندن وهو يريد ان تبقى علاقاته وثيقة مع الانكليز ٠ ✻ مطالب الوهابيين ✻ يطالب الوهابيون للصلح تخلي الملك حسين عن عرشه (٢) احتلال جميع الحجاز ما عدا مكة التي يبقون بعيدين عنها ١٣ ميلا٠ (٣) تسوية معضلة العالم الاسلامية والعالم الاسلامي عندهم هو الرياض ومصر والهند (٤) الاصرار عَلَى الحجاز بالغاء الخلافة ونزع لقب ملك العرب والاكتفاء بملك الحجاز ويرشحون للمكية الحجاز اميراً شريفاً من المدينة ٠ ✻ الانتخابات ✻ بدأت المعركة الانتخابية في بريطانيا وستكون شديدة وقد اتفق الاحرار والمحافظون ضد العمال٠ ✻ الموصل ✻ يرجحون ان مسألة الموصل ستسوى بالطرق السياسية وان تركيا لا تغامر في دخول حرب مع بريطانيا العظمى ✻ ايطاليا والحجاز ✻ في برقيات الاهرام ان ايطاليا ارسلت سفينة حربية الى جده لحماية رعاياها٠

انكلترا والعرب

عربتها الافكار البراز بلية — اقرأوها

نشرت جريدة «صنداي اكسبرس» مقالا بتوقيع اللورد رجلان قال فيه ان كثيراً من الناس يظنون عَلَى ما يظهر اننا بسياستنا المنزهة عن الاغراض التي نتبعها في الشرق الاوسط قد فزنا بمحبة الشعوب ذات الشأن ونلنا احترامها وامتنانها وان عرب الحجاز والعراق وشرق الاردن يشعرون بامتنان عظيم اذا تحريرهم من الترك وتوليتنا عليهم حكاماً من جنسهم . ولكن ليس ثمة ما هو ابعد عن الحقيقة من ذلك وعندي ليس من المغالاة مطلقاً اذا قلنا ان ليس لنا صديق واحد في الشرق الاوسط والادنى اما السبب الاكبر لذلك فهو ان الحكومة البريطانية في سياستها العامة لم تراع قط مصالح اي شعب من شعوب تلك البلدان او رغباته .

لما اشتد الضغط في اثناء الحرب قطعت الحكومة البريطانية عَلَى نفسها سلسلة من الوعود للملك حسين وسلسلة اخرى من الوعود للدكتور وايزمان اليهودي وكانت المشكلة ان الحكومة البريطانية وعدت ان تعطي بوقت واحد فلسطين التي لم تكن ملكاً لكل من الملك حسين والدكتور وايزمان اللذين لم يكن لاحدهما ادنى حق فيها . وقد حاولت الحكومة البريطانية منذ عقد الهدنة ان توفق بين هذين الوعدين باغراء الملك حسين والدكتور ويزمان ان يلقي كل منهما نفسه بين احضان الآخر ، ولهذه الغاية ضحت بريطانيا عبثاً جميع مصالحها في الشرق الاوسط وجميع مصالح الشعوب في تلك المنطقة

كان اشراف مكة من قبل مستقلين ولكنهم كانوا منذ عدة سنين قبل الحرب آلات في يد الاتراك الذين كانوا لا يترددون عن ابعادهم اذا سببوا لهم المتاعب . اما مطالبة الملك حسين بان يكون ملكاً عَلَى جميع العرب فلم تنشأ عن رغبته او عن رغبة العرب وانما نشأت عن وعد الحكومة البريطانية له بذلك ومثل هذا القول يمكن قوله فيما يتعلق بالدكتور ويزمان فان دعواه بانه زعيم اليهود في العالم ، قائمة في الغالب عَلَى اعتراف الحكومة البريطانية له بهذه الصفة مع ان احسن العناصر الاسرائيلية البريطانية ، واعني بها اليهود البريطانيين مولداً وتربية ، لم يعترفوا قط بهذه الزعامة وكذا يهود اميركا

لم يجعل الملك حسين والدكتور ويزمان العداء الصريح لبريطانيا جزءاً من سياستهما لانهما وجدا بريطانيا ذات فائدة اعظم كآلة يستخدمانها لجر المغانم من الاتراك وكبقرة حلوب يستدرانها كلما احتاجت مشروعاتهما الى مساعدة مالية ، وكوسيلة يدرآن بها عنهما ما يترتب عَلَى مشروعاتهما من السخط والغضب . وقد تعهد كلاهما لبريطانيا اثناء الحرب ان يقوم بخدمات اقل كثيراً مما يقدمه اليها فضلا عَلَى انه كان بينهما هذا الفرق وهو ان الملك حسيناً كان يعمل مدفوعاً بعامل الطمع الى منصب ملك اما الدكتور ويزمان فكان يعمل بلا غرض . وليس ثمة ما يدعو الى الزعم بان الملك حسيناً وزعماء الصهيونيين لا يريدون الاتفاق بل بالعكس ذاع ان الصهيونيين قدموا مشروعاً ينتفع كلا الفريقين بموجبه عَلَى حساب سكان فلسطين التعساء ومثل هذا المشروع يروق في عين الملك حسين ولكنه لا يجرؤ عَلَى ان يحمل السمعة التي اكتسبها اخيراً هدفاً للاخطار بموافقته عَلَى هذا المشروع وعلى ذلك رفض الاتفاق مع الحكومة البريطانية ولكنه قدم اليها سلسلة مطالب فاذا اصاب احدها جعله قاعدة لمطالب جديدة وهو شديد الثقة بان فلسطين تستحان صوابا .

لقد اعطت الحكومة البريطانية الملك حسيناً نفسه امتيازات عديدة وفوق ذلك وضعت احد انجاله ملكاً عَلَى العراق ضد رغبات السكان ثم اعطت شرق الاردن لابنه الآخر ضد رغبات السكان ايضاً ، فماذا كانت النتيجة ؟ كانت ان السكان الاكثر حضارة في الحجاز استاءوا من حكم الملك حسين الوحشي ، وفي العراق سمحنا للملك فيصل الضعيف الارادة السهل الانقياد ان ينبذ جميع الضباط وغيرهم من الذين ناصرونا ايام الفتنة وفي شرق الاردن يملأ الامير عبدالله الكسلان الحقود وطغمته جيوبهم ما استطاعوا وفي فلسطين وضع الصهيونيون برنامجهم لجعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية وهي سياستهم المعروفة بالرغم من انكارهم . فامتلأت ادمغة الفلاحين بالمخاوف التي لا يمكن ان ينزعها شيء من اقوال الحكومة او افعالها في حين اننا نجد الطبقات العليا نفسها مهملة ، تشغل المناصب التي كانت تشغلها في عهد الاتراك يشاركهم فيها الصهيونيون وقد استقال عدد كبير جداً من الموظفين الانكليز من الخدمة في فلسطين والعراق بسبب استيائهم من الحالة فاذا جمعت الاسباب التي دعتهم الى عملهم هذا فانها تكون تعليقاً هاماً عَلَى سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط وهذا الاستياء يشاطرهم اياه جميع السكان الذين ينقسمون الى فريقين احدهما وهو مؤلف من بضعة الاف من الصهيونيين واصحاب الجامعة العربية المتطرفين الذين اذا اختلفوا من بعض الوجوه فانهم متفقون في غرورهم وتعصبهم في اعتقادهم ان بريطانيا هي العقبة الوحيدة التي تعترضهم في سبيل الوصول الى اغراضهم والفريق الثاني وهم الاغلبية الكبرى من السكان يقولون كما سمعتهم مراراً انهم كانوا احسن حالا في عهد الاتراك .

بلاد العرب

بقلم الكاتب الاميركي ليثروب ستودارد

عربتها البيان

بعد أن وصف الكاتب جغرافية البلاد العربية وبعض حالات العرب قال :

الا ان طبائعهم التي لا تعرف الثبات وعدم كفاءتهم لايجاد رابطة سياسية قد ابقتهم منذ حين متبددين وبسبب ذلك ضعفاء في معظم تاريخهم . فالعرب منحزئون الى قبائل وعشائر لا عداد لها مبنية في ذلك الانقسام عَلَى العصبية والدم ومتضاغنة بعضها مع بعض بالمنافسات المتأصلة فيهم وبما جرى بينهم في الازمنة الماضية من دواعي الخصام والحروب الطاحنة . حتى بات افراد العشيرة الواحدة التماسك ضعيف عَلَى ان رجالها ربما وقفوا جنباً الى جنب ضد الغرباء ولكنهم عَلَى الدوام يتخاصمون ويتقاطعون . وهكذا فان سياسة العرب هي عبارة عن شغب دائم متغير مع طرية كرمال الصحراء

والمرة الوحيدة التي فاز فيها العرب بالاتحاد ككتلة واحدة ولعبوا دوراً مهما في التاريخ فكانوا المسيطرين عَلَى شؤون العالم هي عندما وجد كتلهم ذلك النابغة الكبير النبي محمد فجعلهم جامعة مرتبطة وثيقة العرى دينياً وسياسياً حملت جيوش العرب ونظريات العرب من اسبانيا الى تخوم الصين . الا ان ذلك السيل العربي المنهمر لم يكن طويل عهد لان امبراطورية العرب انسحقت بعد اليسير من الزمان واصبحت البلدان التي افتتحوها وعربوها خاضعة للسيطرة الاجنبية

اما البدو في داخلية البلاد فاحتفظوا باستقلالهم وهو يتهم الفطرية لانه لم يجسر فاتح عَلَى الدنو منهم او المخاطرة بنفسه ورجاله في اختراق الصحراء المحرقة المعدومة الماء والكلاء . عَلَى انهم عادوا الى التخاذل فيما بينهم وعجزوا عن العود الى الاتحاد الذي عرف عنهم في عهد محمد

وعلى اثر ذلك تولى الاتراك زعامة الاسلام وضموا الى ملكهم ما افتتحوه من اطراف البلدان المستعربة ولم يلبثوا ان سيطروا عَلَى الشاطئ الغربي من بلاد العرب المواجه للبحر الاحمر حيث المدن الاسلامية المقدسة كمكة والمدينة والاماكن الشريفة التي هي قبلة العالم الاسلامي باسره .

ولكن العرب لم يخضعوا نهائياً لسيطرة الاتراك وما فتئوا يذكرون ايام صولتهم ومجدهم وانهم هم زعماء الاسلام الحقيقيون وان يكن الاتراك قد غصبوا ذلك الحق الشرعي .

ومما يلذ ذكره هنا ان الاسلام والقومية يسيران عند العرب جنباً الى جنب ويعملان معاً متحدين بحيث لا يناقض واحدهما الآخر كما هي الحال عند الاتراك . لما العرب فانهم من الجهة الاخرى يحلمون عَلَى الدوام باستعادة ما كان لهم من الدولة والصولة عَلَى عهد الاسلام الاول الامر الذي ان تم يوحد العرب جميعاً تحت راية واحدة ويعيد اليهم حق الزعامة الاسلامية في العالم باسره

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار